

Distr.
GENERAL

A/54/520
2 November 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون
البندان ١٢ و ١٢١ من جدول الأعمال

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١

تحليل الهيكل التنظيمي وما يحتاج اليه قسم المنظمات
غير الحكومية بالأمانة العامة للأمم المتحدة من موارد
تقنية وموارد من الموظفين

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢	١-٥	أولا - مقدمة
٣	٦-٢٢	ثانيا - ولاية الأمانة العامة وبرنامج عملها
٣	٦	ألف - الولاية
٣	٧-١٠	باء - دعم اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية
٦	١١-١٣	جيم - الدعم المقدم إلى دورات اللجنة
٧	١٤-١٥	دال - اعتماد المنظمات غير الحكومية
٨	١٦-٢٢	هاء - مبادرات جديدة وجارية لفترة السنتين ٢٠٠١-٢٠٠٠
١١	٢٣-٢٦	ثالثا - التوعية والاتصال بالمنظمات الأخرى التابعة للأمم المتحدة
١١	٢٣	ألف - التنسيق مع منظومة الأمم المتحدة بشأن المركز الاستشاري
١١	٢٤	باء - حلقات العمل التي تعقدها المنظمات غير الحكومية في إطار الشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
١١	٢٥-٢٦	جيم - إقامة شبكات إقليمية من المنظمات غير الحكومية
١٢	٢٧-٢٨	رابعا - تنظيم الموارد البشرية والتقنية وهيكلها
١٣	٢٩	خامسا - خاتمة

أولا - مقدمة

١ - أعد هذا التقرير عملا بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٤/١٩٩٩ الذي طلب المجلس فيه إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في الجزء الرئيسي من دورتها الرابعة والخمسين، تقريرا يحتوي تحليلا شاملا للهيكल التنظيمي، ولما يحتاج اليه قسم المنظمات غير الحكومية بالأمانة العامة للأمم المتحدة من موارد تقنية وموارد من الموظفين وموارد مالية، بما يتناسب مع تزايد عبء العمل ومستوى المسؤوليات، من أجل تأدية ولاية الأمانة العامة، على النحو المنصوص عليه في الجزءين العاشر والحادي عشر من قرار المجلس ٣١/١٩٩٦.

٢ - وفي عام ١٩٩٨، صدر تقرير للأمين العام عن أعمال قسم المنظمات غير الحكومية (E/1998/43 و Corr.1). ونطاق الأنشطة التي يقوم بها القسم أكبر بكثير مما هو متوقع في هذا التقرير. ففي ذلك الحين، سجل القسم ٣٥٦ منظمة غير حكومية تتمتع بالمركز الاستشاري لدى المجلس حتى عام ١٩٩٧. وفيما بين عامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩، منح المجلس هذا المركز إلى ٥٨٢ منظمة، ليصبح مجموع المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس ٩٣٨ منظمة. وأدت الزيادة في عدد المنظمات غير الحكومية التي تتمتع بهذا المركز إلى زيادة في حجم العمل تتجلى آثارها في كل جانب من جوانب أنشطة القسم. واضطرت اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية أيضا إلى تعديل الوقت المخصص لمداولاتها وفقا لهذه الظروف. ففي حين أن عدد الجلسات في دوراتها العادية ظل ثابتا، نجد أنها اضطرت إلى إطالة فترة دوراتها المستأنفة مسايرة للزيادة في حجم عملها. وبحلول عام ١٩٩٩، نجد أن عدد الجلسات المتوقع أصلا في الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ (انظر A/54/6، الفرع ٩) قد ازداد في الواقع إلى ضعفه. ومثلت الزيادة اللاحقة في عدد المشاورات غير الرسمية، وإن لم يرد ذكرها بين أنشطة فترة السنتين، زيادة ملموسة برغم ذلك في عمل قسم المنظمات غير الحكومية.

٣ - وقد أعربت لجنة البرنامج والتنسيق، في تقريرها عن أعمال دورتها التاسعة والثلاثين، عن الرأي القائل بأنه في ضوء الزيادة الملحوظة في عبء العمل ومستوى المسؤولية لقسم المنظمات غير الحكومية، ينبغي أن توفر له جميع الموارد اللازمة لتمكينه من الاضطلاع بولايته بكفاءة، ولا سيما فيما يتعلق بتوفير الدعم الفني للجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية (انظر A/54/16، الفقرتان ١٨٠ و ١٨٢). كما أن لجنة البرنامج والتنسيق، في استنتاجاتها وتوصياتها، لاحظت تزايد عبء عمل ومسؤوليات قسم المنظمات غير الحكومية، الأمر الذي جعل من الصعب عليه الاضطلاع بأنشطته بكفاءة وفعالية وسرعة، ورحبت بالاقتراح الداعي إلى تعزيز هذا القسم عن طريق تخصيص موارد كافية في الميزانية البرنامجية المقترحة.

٤ - وتشير الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ إلى أن البرنامج الفرعي سيهدف إلى تعزيز الدعم الفني للجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية، بما في ذلك دعمها في أداء وظيفتها من حيث التوصية بالمركز الاستشاري استجابة للزيادة الكبيرة في الطلبات المقدمة من المنظمات غير الحكومية والمنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس.

٥ - ويحلل هذا التقرير ما يحتاج إليه القسم من أنشطة لتصريف عبء عمل لجنة المنظمات غير الحكومية ولتلبية الاحتياجات المتزايدة لجماعة المنظمات غير الحكومية الآخذة في الاتساع السريع والساعية إلى المشاركة في أعمال الأمم المتحدة، وذلك على الوجه التالي:

(أ) يتناول الفرع الثاني تفاصيل الأعمال التي يقوم بها القسم بصورة منتظمة. ويصف هذا الجزء المهام الرئيسية، مع تقدير وقت الموظفين المتطلب في كل شهر لإنجاز كل مهمة أثناء فترة السنتين ٢٠٠٠/٢٠٠١. وهو يصف أيضا المشروعات الخاصة المضطلع بها في عام ١٩٩٩ والمشروعات المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٠/٢٠٠١ من أجل زيادة فعالية القسم وكفاءته في مجال تقديم الدعم إلى اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية، وإلى المجلس، وإلى منظومة الأمم المتحدة الأوسع بقدر علاقتها بالمنظمات غير الحكومية؛

(ب) ويصف الفرع الثالث أنشطة التوعية والاتصالات التي يقوم بها قسم المنظمات غير الحكومية؛

(ج) ويتضمن الفرع الرابع تفصيلات عن تنظيم وهيكل قسم المنظمات غير الحكومية.

ثانيا - ولاية الأمانة العامة وبرنامج عملها

ألف - الولاية

٦ - إن الولاية الأساسية للأمانة العامة، كما جاءت في الجزء الحادي عشر من القرار ٣١/١٩٩٦، تنص على أنه سيلزم تقديم الدعم اللائم من الأمانة العامة حتى يتسنى الوفاء بالولاية المحددة باللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية فيما يتعلق بالاضطلاع بالمجموعة الأوسع من الأنشطة المتوخى فيها تعزيز مشاركة المنظمات غير الحكومية. ويطلب إلى الأمين العام أن يوفر الموارد اللازمة لذلك الغرض. وفي نفس القرار، يطلب إلى الأمين العام أيضا تعزيز وتبسيط ترتيبات الدعم المقدم من الأمانة العامة، وتحسين الترتيبات العملية لزيادة استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال، وتيسير مشاركة المنظمات غير الحكومية على نطاق واسع في اجتماعات الأمم المتحدة. كما طلب إلى الأمانة العامة الاضطلاع بالواجبات المنوطة بها فيما يتعلق بالترتيبات الاستشارية واعتماد المنظمات غير الحكومية لدى المؤتمرات الدولية المعقودة برعاية الأمم المتحدة (انظر: الفقرات ٦٤-٦٩ من قرار المجلس ٣١/١٩٩٦) وبالتالي فإن للأمانة العامة ولاية واسعة فيما يتعلق بتيسير وتعزيز مشاركة المنظمات غير الحكومية في أعمال المنظمة.

باء - دعم اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

٧ - لقسم المنظمات غير الحكومية ثلاث مسؤوليات أساسية في مجال توفير الدعم للجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية، وهي: (أ) تجهيز الطلبات الجديدة/طلبات إعادة التصنيف المتعلقة بالمركز الاستشاري، بما في ذلك الاضطلاع بمشاورات جارية ومستمرة مع أعضاء اللجنة بشأن تلك الطلبات وطلبات إعادة التصنيف؛ (ب) ورصد أنشطة وبرامج المنظمات غير الحكومية ذات المركز العام والخاص والإبلاغ عنها بحسب الاقتضاء، وإخراج التقارير التي تعدها تلك المنظمات عن أنشطتها كل أربع سنوات؛ (ج) وتقديم خدمات الاجتماعات والموظفين والوثائق أثناء الدورات العادية والاستثنائية للجنة.

٨ - وقد شهد العقد الماضي زيادة كبيرة جدا في عدد المنظمات غير الحكومية التي تسعى إلى الحصول على المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي أو التي حصلت عليه بالفعل. وتدل الزيادة في عدد الطلبات الجديدة وفي عدد التقارير التي تقدم كل أربع سنوات، كما هي مبينة في الجدولين ١ و ٢ أدناه، على هذا الاتجاه.

الجدول ١ - المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس، والطلبات الجديدة وتقارير الأربع سنوات التي يتم تحضيرها سنويا بالقياس إلى عدد موظفي القسم

٢٠٠١/٢٠٠٠ ^(د)	١٩٩٩/١٩٩٨	١٩٩٣/١٩٩٢	
٢ ٥٠٠	١ ٩٣٨	٩٤٣	عدد المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري
٧٧٧	٤٠٠	٢٠٠	عدد الطلبات الواردة
٥٠٠	٢٥٠	٥٢	عدد الطلبات المقدمة إلى اللجنة ^(ب)
^(د) ٥	^(د) ٥	٣	عدد الموظفين الفنيين
^(د) ٤	٤	٣	عدد موظفي الخدمات العامة

(أ) عدد تقديري.

(ب) الفرق بين عدد الطلبات الواردة وعدد الطلبات المقدمة إلى اللجنة بالفعل يرجع إلى أن ٢٠ في المائة من المنظمات التي تقدم الطلبات لا تتابع ما ترسله من خطابات النوايا، في حين أن ١٥ في المائة أخرى منها لا تنجز طلباتها في الوقت المتطلب لتقديمها إلى اللجنة.

(ج) وبالإضافة إلى ذلك، نقل موظف واحد من الرتبة ف - ٤ بصفة مؤقتة لعام ١٩٩٩ فقط من مكان آخر في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية؛ ونظرا لظروف الوظيفة، فقد عرض على الموظف إنهاء عقده بالاتفاق اعتبارا من أوائل عام ٢٠٠٠.

(د) وفقا لما هو منصوص عليه في الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١.

٩ - وطوال هذا العقد، سعت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية إلى الحصول على الموارد اللازمة على سبيل مجارة عبء العمل المتزايد باستمرار. ففي عام ١٩٩٢، استرعى اهتمام اللجنة إلى أن قسم المنظمات غير الحكومية يفحص ٩٤٣ طلبا بواسطة اثنين من الموظفين الفنيين واثنين من موظفي الخدمات العامة، وهو نفس عدد الموظفين الذين عينوا في القسم عام ١٩٤٣، عندما كان عدد المنظمات ذات المركز الاستشاري ٤١ منظمة. وفي عام ١٩٩٢، أضيف إلى موظفي القسم موظف واحد من كل من الفئتين. وبعد ذلك، وبناء على قرار المجلس ٥٨/١٩٩٧، تعززت موارد القسم مرة أخرى باثنين من الموظفين الفنيين وموظف واحد من فئة الخدمات العامة. ولا شك أن آخر زيادة في مشاركة المنظمات غير الحكومية ترجع إلى المؤتمرات الدولية الخمسة الرئيسية التي عقدت في التسعينات، وأسفرت عن زيادة اهتمام هذه المنظمات طبقا لمتوالية هندسية.

الجدول ٢ - عدد ما جهزه وسيجهزه قسم المنظمات غير الحكومية

من التقارير المقدمة كل ٤ سنوات، ١٩٨٩-٢٠٠٧

١٩٨٩	١٩٩١	١٩٩٣	١٩٩٥	١٩٩٧	١٩٩٩	٢٠٠١	٢٠٠٣	٢٠٠٥	٢٠٠٧
١٠٦	١٨٧	٤٢٢	٢٢٦	١٨١	٢٩٢	٣٧٦	٥٣٥	٦٤١	٨١٣

(أ) عدد تقديري.

١٠ - وازداد أيضا حجم العمل والوقت اللازمين لاستعراض التقارير المقدمة كل ٤ سنوات. فمن عام ١٩٨٩ حتى الآن، ازداد عدد المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري الخاص والعام ثلاثة أضعاف تقريبا، ومن المتوقع أن يزداد مرة أخرى بعامل قدره ٢,٧ من عام ١٩٩٩ إلى عام ٢٠٠٧. ويبين الجدول ديناميات ازدياد عبء عمل القسم. وبالإضافة إلى ذلك، تجدر الإشارة إلى أن الأرقام لا تشمل حوالي ١٠٠ وثيقة جديدة ما بين طلب وتقرير يقدم كل ٤ سنوات تأجل النظر فيها.

جيم - الدعم المقدم إلى دورات اللجنة

الجدول ٣ - أنشطة قسم المنظمات غير الحكومية في عام ١٩٩٩
بحسب المهام وأشهر العمل

النشاط	أشهر عمل الفئة الفنية	فئة الخدمات العامة
تجهيز الطلبات الجديدة	٢٩,٧	١٩,٠
الدعم المقدم إلى دورات لجنة المنظمات غير الحكومية	٩,٠	٥,١
الاتصال بالدول الأعضاء	١,٨	٠,٣
الدعم المقدم إلى لجنة المنظمات غير الحكومية	١,٦	٠,١
الاعتماد السنوي للمنظمات غير الحكومية والدعم المقدم إلى المؤتمرات الدولية واجتماعات اللجنة التحضيرية	٥,٩	١٧,٨
متابعة الطلبات المؤجلة	٢,١	٠,٣
تجهيز التقارير المقدمة كل ٤ سنوات	١١,٣	١٢,٨
حفظ قائمة المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري ^(١)	٠,٣	٠,٧
متابعة استفسارات لجنة المنظمات غير الحكومية بشأن الطلبات ^(١)	١,٤	٠,٣
إعداد كراس عن برنامج التوعية ^(١)	٠,٩	٠,٠٥
استعراض المنظمات غير الحكومية المعتمدة بإجراء من الأمين العام	٠,١	٠,٠٨
تجميع الرسائل والمبادئ التوجيهية	٠,٤	٠,١٤
حفظ جدول المناسبات	٠,٩	٠,١٤
حفظ نظام الملفات	٠,٥	٤,٣
حفظ موقع القسم في الشبكة العالمية "الويب" على الإنترنت	٧,٣	٥,٥
المراسلات الجارية	٨,٩	٢,٩
العمل مع قسم مراقبة الوثائق	٠,٨	٠,١٤
الدعم المقدم إلى لجنة المنظمات غير الحكومية (المجموع)	٨٧,٣	٧٠,٣

ملحوظة: الغرض من هذا الجدول هو تبيان الأعداد النسبية لأشهر العمل المخصصة لمختلف المهام التي يقوم بها القسم؛ وهي تشمل ٣٧,٦ شهر عمل أسهم بها المتدربون والمتطوعون والموظفون المؤقتون.

(أ) أنشطة جديدة.

١١ - ويبين الجدول ٣ أشهر العمل اللازمة للقيام بالمهام الرئيسية الموكلة إلى قسم المنظمات غير الحكومية، ولا سيما المهام المرتبطة بعدد الطلبات الجديدة/إعادات التصنيف، وبالمنظمات غير الحكومية الحاصلة فعلا على المركز الاستشاري، وبزيادة عدد ما يتوجب النظر فيه من التقارير المقدمة كل أربع سنوات. يضاف إلى ذلك أن هذا الجانب من المهام التي يقوم بها القسم أخذ يصبح أكثر فأكثر تعقيدا

بارتفاع عدد المنظمات غير الحكومية الوطنية الصغيرة نسبيًا، التي تتعرض الوثائق التي تقدمها لعوائق لغوية وسوقية في آن معا. وخلال عام ١٩٩٩، أدخل القسم عدة تغييرات، محاولة منه لمواجهة ازدياد عبء العمل هذا وتحسين فعالية الدعم الذي يقدمه إلى لجنة المنظمات غير الحكومية. وإضافة إلى الأنشطة الجديدة الواردة تفاصيلها في الجدول ٣، اضطلع القسم أيضا في عام ١٩٩٩ بالمهام التالية:

(أ) إعداد قائمتين للتفريق بين الطلبات التي لم يبد أعضاء اللجنة بشأنها أي تعليق والطلبات التي أبدت الوفود تحفظات عليها أو طلبت معلومات إضافية بشأنها؛

(ب) إعداد ملفات تتضمن جميع الوثائق الرسمية بلغات الأمم المتحدة الرسمية الستة وتوزيعها على أعضاء اللجنة في بداية الدورة؛

(ج) إصدار تقرير يومي خلال دورات اللجنة يتضمن المقررات التي تتخذها لتعميمه على أعضاء اللجنة؛

(د) يقوم القسم الآن بإرسال استفسارات اللجنة بالفاكس إلى المنظمة غير الحكومية المعنية في اليوم نفسه الذي تنظر فيه اللجنة في طلبها، وذلك لكي تحصل اللجنة على الرد في حينه وتمكن من إتمام مداولاتها بشأن الطلب في الدورة نفسها.

١٢ - ومع أن هذه التغييرات حسنت فعالية مداولات اللجنة بشكل ملحوظ، فإنها زادت من حجم العمل الذي يقوم به القسم.

١٣ - وإضافة إلى تأمين الدعم والخدمات لاجتماعات اللجنة، يقوم القسم بكثير من الأنشطة الجارية على سبيل دعم أعمال اللجنة، وخدمة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ومنظومة الأمم المتحدة، وجميع المنظمات غير الحكومية، والجمهور. وكما هو وارد في الجدول ٣، فإن عددا كبيرا من أشهر العمل التي يضطلع بها موظفو الفئة الفنية مخصص للمراسلات الجارية التي ينطوي الكثير منها على ما يلزم من تفاعل مطول مع المنظمات الحكومية لاستكمال الصحة التقنية لطلب أو تغيير تصنيف أو تقرير يقدم كل أربع سنوات يراد تقديمه إلى اللجنة.

دال - اعتماد المنظمات غير الحكومية

١٤ - تجدر الإشارة إلى أشهر العمل اللازمة لعمليات الاعتماد لمختلف ما يقع خلال السنة من المناسبات الخاصة التي تقيمها الأمم المتحدة. ويوفر القسم خدمات موظف متفرغ من الفئة الفنية وموظف من فئة الخدمات العامة لعملية الاعتماد على مدار السنة بالنسبة للجمعية العامة ولجانها الرئيسية، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية، وعمليات التسجيل المسبق والتسجيل لمختلف اللجان التحضيرية للدورات الاستثنائية للجمعية العامة والمؤتمرات الدولية. وتقدم جميع طلبات الاعتماد عن طريق قسم المنظمات غير الحكومية، الذي يقوم بالتحقق من الأهلية في قاعدة البيانات التي تحتوي على معلومات

مفصلة عن المنظمات غير الحكومية. وبالتالي، فإن قسم المنظمات غير الحكومية مسؤول ليس فقط عن التحقق من أهلية المشاركين المحتملين وفقا للمعايير التي تضعها أمانة كل اجتماع، بل أيضا عن إعداد قوائم التسجيل المسبق وقواعد البيانات التي ستستخدم في عملية التسجيل. ويطلب من القسم أيضا، فيما يتعلق ببعض الاجتماعات، أن يتولى التسجيل الفعلي للمنظمات غير الحكومية المشاركة.

١٥ - وازداد حجم عمل القسم ومستوى مسؤوليته بشكل ملحوظ بارتفاع عدد المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري. وهناك مهام من قبيل رصد أنشطة المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري، وحفظ قاعدة البيانات وحفظ قائمة مستكملة بالمنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي (للاطلاع على آخر قائمة، انظر E/1998/INF/6)، والمراسلات العامة، وتوزيع الوثائق قد أصبحت أكثر تعقيدا بسبب ضخامة عدد المنظمات غير الحكومية المعنية والازدياد الكبير في عدد ممثليها. ولمواجهة التحديات التي يطرحها الازدياد في عبء العمل والمسؤولية، بدأ القسم عدة مشاريع خاصة في عام ١٩٩٩ واقترح بضعة مشاريع أخرى هامة وضرورية لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١، يرد وصفها أدناه.

هـ - مبادرات جديدة وجارية لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١

الجدول ٤ - مشاريع بدأت عام ١٩٩٩ ولفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١

النشاط	أشهر عمل الفئة الفنية	فئة الخدمات العامة
رصد المنظمات غير الحكومية المدرجة في القائمة	١,٩	٢,١
رصد المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري العام والخاص بحسب سنة الاعتماد	٢,٥	٠,٨
تجميع المنظمات غير الحكومية بحسب الأهداف والاهتمامات والأنشطة	٢,٨	٠,٠٨
حفظ سجل لمقررات المجلس بشأن سحب أو تعليق المركز الاستشاري	٠,٢	٠,٨
برامج توعية موجهة إلى مجتمع المنظمات غير الحكومية	٢,٣	٠,٣
مبادئ توجيهية لمساعدة المنظمات غير الحكومية في إعداد الوثائق الكتابية	٤,٤	٠,٦
تكوين قاعدة بيانات شاملة	٥,٤	٨,٢
التنسيق مع سائر هيئات منظومة الأمم المتحدة بشأن المركز الاستشاري	١,٠	٠,١
إقامة شبكات إقليمية للمنظمات غير الحكومية	٠,٦	٠,٠٥
إجراءات ومسؤوليات جديدة تزيد من عبء عمل القسم	١,٧	٠,٣
حلقة عمل بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	٦,٠	١,٠
المجموع (أشهر العمل في السنة)	٢٩,٣	١٤,٣

١٦ - واتسع نطاق الأنشطة الواردة في الجدول ٤ زيادة هائلة على مدى الأشهر الستة الماضية. وترتبط أشهر العمل المبينة بمرحلة البدء بكل نشاط في عام ١٩٩٩، وهي ستزداد خلال فترة السنتين ٢٠٠١-٢٠٠٠ مع إدماج كل نشاط ببرنامج العمل العادي للقسم. وورد ذكر هذه المبادرات في تقرير الأمين العام (A/54/329) عن الترتيبات والممارسات المتعلقة بتعامل المنظمات غير الحكومية مع جميع أنشطة منظومة الأمم المتحدة، فيما عدا أن قسم المنظمات غير الحكومية سيكون في الواقع قادرا على الاضطلاع بها.

الرصد

١٧ - في المدة التي انقضت منذ إعداد تقرير الأمين العام المشار إليه أعلاه عن أعمال قسم المنظمات غير الحكومية (E/1998/43)، اكتسبت مهمة الرصد التي يقوم بها القسم أهمية إضافية، وهي تتطلب المزيد من الاهتمام. ونظرا لتزايد عدد المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس، فقد وجد القسم أن الضرورة تقتضي تعزيز قدراته على رصد أداء المنظمات غير الحكومية وأنشطتها وتصرفاتها للوفاء باحتياجات لجنة المنظمات غير الحكومية والأطراف الأخرى المعنية.

رصد المنظمات غير الحكومية المدرجة على القائمة

١٨ - في شهر تشرين الثاني/أكتوبر ١٩٩٩، كان عدد المنظمات غير الحكومية المدرجة على القائمة ٩٠٩. وبما أنه لا يُطلب من هذه المنظمات تقديم تقارير كل أربع سنوات، فإنه لا توجد حتى الآن آلية للتحقق من بقائها في الوجود أو من التزامها بالشروط الواردة في قرار المجلس ٣١/١٩٩٦. ويزداد عدد المنظمات غير الحكومية التي تدرج على القائمة بشكل متواصل. وبعد آخر استعراض للمنظمات غير الحكومية التي ترتبط بعلاقات مع الوكالات المتخصصة، أضيفت ٢٢٢ منظمة إلى قائمة المجلس. ونظرا لذلك، أخذت تزداد أهمية رصد استمرار مشاركتها في أعمال المجلس وهيئاته الفرعية. ويواجه القسم هذا التحدي، بالقيام مرة بعد مرة باستعراض المنظمات غير الحكومية المدرجة على القائمة وتحليل أنشطتها الراهنة. وفي نهاية المطاف، سوف تشجع المنظمات التي تواصل الإسهام في أعمال المجلس وسائر هيئات ووكالات الأمم المتحدة على طلب المركز الاستشاري الخاص، في حين أن المنظمات الخادمة ستحال إلى اللجنة لإعادة النظر في أمرها.

رصد المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري العام والخاص

١٩ - حتى وقت قريب، لم تكن توجد أي آلية لإصدار جدول زمني لما يتوجب تقديمه كل سنة من التقارير التي تقدم كل أربع سنوات. وفي الأشهر الأخيرة، اكتسب القسم القدرة على أداء هذه المهمة عن طريق إقامة قاعدة بيانات لجمع المعلومات استنادا إلى السنة التي حصلت فيها المنظمة غير الحكومية على مركزها الحالي أو إعادة التصنيف الأخيرة. وقد جعل نظام الرصد هذا في مقدور القسم الآن أن يعد لكل منظمة غير حكومية جدولاً زمنياً لتقديم التقرير الذي يجب أن تقدمه كل أربع سنوات. ونظرا لضخامة عدد هذه التقارير، لم يوجه أي اهتمام أو أي اهتمام يذكر إلى البعد النوعي للتقييم الذي يتم كل أربع سنوات. فقد أظهر استعراض قام به القسم مؤخرا أن بعض المنظمات غير الحكومية قامت بأعمال جديدة للغاية بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة، وأن منظمات أخرى منها أسهمت إسهاما جوهريا في أعمال الأمم المتحدة، في حين أن ما قامت به منظمات أخرى لم يتجاوز كونه هامشيا في أحسن الأحوال. وإذا توفر للقسم دعم إضافي في السنتين القادمتين، فإنه سيتمكن من الاضطلاع بالمهام التالية بطريقة منهجية: (أ)

إشعار المنظمات غير الحكومية المطلوب منها تقديم تقرير من التقارير التي تقدم كل أربع سنوات وذلك بمدة كافية مسبقاً؛ (ب) رصد التأخير في تقديم التقارير؛ (ج) إبلاغ اللجنة بحالات التأخير هذه؛ (د) القيام باستعراض تحليلي ونوعي للتقارير التي تقدم كل أربع سنوات. وليست هذه العملية مجرد آلية شكلية لمراقبة المنظمات غير الحكومية. فمن المتوقع أن تستفيد الأمم المتحدة نفسها من وجود منظمات غير حكومية معترف بكفاءتها وأهميتها تسهم في أعمال الأمم المتحدة.

إنشاء قاعدة بيانات شاملة

٢٠ - نظراً للزيادة المتواصل في عدد مقدمي الطلبات الجديدة والمنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري، فإن هناك حاجة عاجلة إلى إقامة قاعدة بيانات جارية ودقيقة وشاملة لمتابعة هذه المنظمات. وفي الوقت الذي يتواصل فيه تكوين هذه القاعدة، ستكون المهام الرئيسية لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ ما يلي: (أ) تصويب أوجه القصور وانعدام الاتساق في مختلف قواعد البيانات القائمة؛ (ب) والتمكين من إعداد تقارير مفيدة في شكل ملائم؛ (ج) وجعل قاعدة البيانات سهلة الاستعمال من حيث إدخال المعلومات واسترجاعها. والمتوقع أن يتطلب تنفيذ هذا المشروع الاستعانة بخبير استشاري خارجي متخصص في تصميم نظم إدارة المعلومات.

٢١ - وستسهم البحوث التي أجريت في إطار المشاريع الثلاثة المذكورة أعلاه في تكوين المضمون الأساسي لقاعدة البيانات. وستُغذى قاعدة البيانات الأساسية أيضاً بالمعلومات الواردة من المنظمات غير الحكومية المدرجة على القائمة وهيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة التي تمنح المركز الاستشاري، إضافة إلى التقارير التي تقدمها كل أربع سنوات للمنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري العام والخاص لدى المجلس. ثم أن قاعدة البيانات بدورها، حين تبلغ المستوى المستهدف من الشمولية والدقة والتنوع، ستسهل متابعة تحليل المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري كما هي الحال مثلاً بالنسبة إلى المشروع الوارد بيانه أدناه.

تحليل المنظمات غير الحكومية بحسب الأهداف والأنشطة والموقع الجغرافي

٢٢ - أدت الزيادة في الطلبات المقدمة وفي المنظمات غير الحكومية المعتمدة خلال السنوات الأخيرة إلى القلق من أن موارد كل من قسم المنظمات غير الحكومية ولجنة المنظمات غير الحكومية ستنفذ نتيجة لتزايد عبء العمل، في حين أن عملية تشاور المنظمات غير الحكومية مع المجلس ستزداد صعوبة. وللتخفيف من هذا القلق، أخذ القسم يستطلع إمكانية استخدام ما لديه من البيانات المتعلقة بأهداف المنظمات غير الحكومية واهتماماتها وأنشطتها وموقعها الجغرافي لمساعدتها في تكوين مجموعات ذات توجه متشابه لتشكيل لجنة مشتركة واحدة أو تحالف لأغراض التشاور مع المجلس، وذلك وفقاً لما هو وارد في الفقرة ٩ من قرار المجلس ٣١/١٩٩٦. وإضافة إلى تسريع تشكيل اللجان المشتركة المذكورة أعلاه، سيسهل هذا المشروع أيضاً تحديد المنظمات غير الحكومية ذات الصلة لأغراض الإسهام في أعمال المجلس، وذلك تمشياً مع هدف المجلس المتمثل في تحقيق مشاركة عادلة ومتوازنة وفعالة صادقة للمنظمات غير الحكومية من كل مناطق العالم وأصقاعه، وإيلاء اهتمام خاص للمنظمات غير الحكومية التي لديها خبرات أو تجارب خاصة قد يود المجلس الاستعانة بها (انظر الفقرة ٥ من قرار المجلس ٣١/١٩٩٦).

ثالثا - التوعية والاتصال بالمنظمات الأخرى التابعة للأمم المتحدة

ألف - التنسيق مع منظومة الأمم المتحدة بشأن المركز الاستشاري

٢٣ - اتخذ قسم المنظمات غير الحكومية عددا من المبادرات فيما يتعلق بالأنشطة الرامية إلى تعزيز التعاون الدولي والتنسيق والاتصال فيما بين الوكالات بحسب ما هو متوخى في الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١. فقد وجد القسم حاجة لإقامة تعاون مع هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة الأخرى بغرض دراسة المبادئ والممارسات المتعلقة بعلاقتها الاستشارية مع المنظمات غير الحكومية من أجل تعزيز اتساق الممارسة داخل المنظومة قدر المستطاع. وأجري اتصال أولي مع عدد من المنظمات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة، ومن المتوقع أن يتم استنباط طرائق تعزز تحسين التنسيق فيما بين مختلف المنظمات والوكالات المتخصصة الداخلة في منظومة الأمم المتحدة بخصوص منح المركز الاستشاري للمنظمات غير الحكومية.

باء - حلقات العمل التي تعقدها المنظمات غير الحكومية في إطار الشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٢٤ - قدم إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي اقتراح بمشروع يتمثل هدفه في استكشاف السبل التي تمكن القسم والمكاتب القطرية التابعة للبرنامج الإنمائي من العمل معا لتيسر مشاركة المنظمات غير الحكومية الوطنية ودون الإقليمية، ولا سيما المنتمية منها إلى البلدان النامية، في أعمال الأمم المتحدة، بصفة عامة وأعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بصفة خاصة. ويسعى المشروع المقترح إلى إتاحة المعلومات المتعلقة بترتيبات العلاقات القائمة بين المنظمات غير الحكومية ومنظومة الأمم المتحدة على نطاق أوسع، وإتاحتها على وجه الخصوص للمنظمات غير الحكومية في البلدان النامية التي لا تتمتع بحكم موقعها بمزية القرب من مقرات منظمات الأمم المتحدة المختلفة.

جيم - إقامة شبكات إقليمية من المنظمات غير الحكومية

٢٥ - سيعمل القسم على تحسين تبادل المعلومات عن طريق إقامة شبكات غير رسمية لمنظمات غير حكومية قطرية أو يقع مقرها في منطقة إقليمية وتتمتع بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي كما تكون بمثابة صلة وصل بين قسم المنظمات غير الحكومية وبين المنظمات غير الحكومية في كل منطقة إقليمية بمفردها.

٢٦ - ويوضح الجدول ٤ زيادة الجهود التي يبذلها قسم المنظمات غير الحكومية في مجال التفاعل الأنجع مع مجتمع المنظمات غير الحكومية. ففي السنة الماضية، أنشأ القسم موقعا على الشبكة الدولية (الويب) يوفر بانتظام معلومات مستجدة تهم المنظمات غير الحكومية، وهو يعكف حاليا على إنشاء قاعدة بيانات سهلة الاستعمال عن المنظمات غير الحكومية. وعلاوة على ذلك، وبعد أن وضع القسم في اعتباره تأكيد المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٣١/١٩٩٦ على كل من التشجيع على التنوع الجغرافي فيما بين المنظمات غير الحكومية، والعدد الكبير من المنظمات ذات القدرة المحدودة على الحصول على التكنولوجيا، كرس جهدا كبيرا لإنتاج مواد إعلامية مكتوبة ولعقد حلقات عمل تدريبية. وقد صممت حلقات العمل بحيث تنفع بوجه خاص المنظمات غير الحكومية الموجودة خارج نطاق المقر الرئيسي، ويقصد بعقدتها تحقيق أقصى ما يمكن من منافع من الترتيبات الاستشارية لصالح كل من الأمم المتحدة والمنظمات التي تساهم في أنشطتها في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي.

رابعا - تنظيم الموارد البشرية والتقنية وهيكلها

الجدول ٥ - احتياجات القسم من الموارد البشرية معبرا عنها بأشهر

العمل في السنة

الموارد الفعلية من الموظفين		النشاط
فئة الخدمات العامة	الفئة الفنية	
٢٧	٤٣	الدعم المقدم إلى اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية
١٣	٨	اعتماد المنظمات غير الحكومية لدى دورات اللجنة التحضيرية لمؤتمرات الأمم المتحدة الدولية ولدى المؤتمرات الفعلية
٨	٢١	مشاريع خاصة
٤٨	٧٢	المجموع

٢٧ - وتتكون الموارد البشرية الموجودة حاليا في قسم المنظمات غير الحكومية مما يلي: وظيفة واحدة برتبة ف - ٥، وثلاث وظائف برتبة ف - ٤، ووظيفة واحدة برتبة ف - ٣، ووظيفة واحدة برتبة ف - ٢، وأربع وظائف من فئة الخدمات العامة (انظر الجدول - ٥). ومن المهم الإشارة إلى أن التطور السريع الذي شهدته الشراكة بين الأمم المتحدة ومجتمع المنظمات غير الحكومية استلزم من القسم إدخال تغييرات في برنامج عمله وتولي مهام ومسؤوليات إضافية. وتتألف تلك المهام والمسؤوليات، كما هو موضح في هذا التقرير، من اتخاذ مبادرة توعية ضخمة والقيام بعدد من أنشطة التنسيق الموضوعية الجديدة بالنيابة عن اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية فضلا عن غيرها من كيانات الأمم المتحدة.

الجدول ٦ - الطاقة الحاسوبية لدى قسم المنظمات غير الحكومية

العدد	البند
	المعدات
٦	بنتيوم مع شاشة حاسوب قياس ١٤ بوصة، و ١٦ ميغا بايت ذاكرة للتواصل العشوائي (رام) و ٠,٨ جيغا بايت قرص صلب
٥	بنتيوم مع شاشة حاسوب قياس ١٤ بوصة، و ٣٢ ميغا بايت ذاكرة للتواصل العشوائي (رام)، و ٣,٢ جيغا بايت قرص صلب، وقرص متراص - ذاكرة للقراءة فقط/سرعة ٢٤ ضعف
١	شاشة حاسوب قياس ١٧ بوصة
١	طابعة ليزرية من طراز HP LaserJet 5 SINX
١	طابعة ليزرية من طراز HP LaserJet 4500 DN
٧	طابعة ليزرية من طراز HP LaserJet III
١	طابعة ليزرية من طراز HP LaserJet 6L
١	طابعة ليزرية من طراز HP LaserJet 6P
٢	طابعة من طراز HP 2100
	البرامجيات
	برنامج وورد برفكت إصدار ٦,٠
	برنامج ميكروسوفت أوفيس إصدار عام ٩٧

٢٨ - وبالإضافة إلى الموارد البشرية، فإن القسم يستخدم أيضا موارد تقنية. ويتضمن الجدول ٦ وصفا للمعدات الحاسوبية الحالية.

خامسا - خاتمة

٢٩ - إن جدول أعمال عام ٢٠٠٠ المزدحم بالبند، بما سيتضمنه من تحضير للعديد من الأحداث المرتبطة بالألفية، سيشكل زيادة كبيرة في عبء العمل الواقع على كاهل قسم المنظمات غير الحكومية، كما سيمثل تحديا آخر يدفع القسم إلى إيجاد طرق جديدة لبلوغ أهدافه.
